Conservative Splenic Surgery In Children

Mohamed Ibrahim Altamy

يعتبر الطحال هو العضو الاكثر عرضة للاصابات عند حدوث كدمات للبطن فى الاطفال وفى جميع الاعمار. قديما كان استئصا ل الطحال هو الاسلوب المتبع عند حدوث اصابات به حتى اواخر السبعينات. ولكن الحاجه الى انقاذ الطحال اصبحت ضرورية باساليب جراحية او المتابعة الدقيقة للمريض وذلك لوظائفه القيمه. وتم قبول هذا الاتجاه فى العلاج التحفظى للطحال بناءا على تقرير العالمين كينج و شوماخر فى اصابة الاطفال بمضاعفات تسمم الدم الخطيرة التى تصيب الاطفال بعد عملية استئصال الطحال.وتعتمد فكرة العلاج التحفظى لاصابات الطحال عند الاطفال على الوسائل التشخيصية الحديثة فى العقدين الاخيرين التى جعلت العلاج التحفظى تقليديا للاطفال. كما ان المتبع لحالات الاطفال المستقرة التى يتم تشخيصها بواسطة الاشعة المقطعية هو العلاج التحفظى بواسطة فريق طبى متدرب ذو خبره.وتعتبر معدلات الاصابه او الوفاه نتيجة تسمم الدم بعد استئصال الطحال خمسة و ثمانين ضعفا عنه فى الاصحاء حتى فى الاماكن اللتى بها انظمه للتعامل مع اصابات الحوادث حيث يوجد عدد لابأس به من الاطفال يتم علاجهم فى المستشفيات العامه.وهناك طريق اخر دون التدخل الجراحى وهو الحقن المجهرى للشريان المسئول عن الجزء المقطوع من الطحال لوقف النزيف والهدف منه هو تحسين نتائج العلاج التحفظى بدون التدخل الجراحى. لقد زادت عمليات رتق الطحال المصاب والتى يمكن ان تتم عن طريق الغرز او تثبيت قطعة من منديل البطن على الجزء المصاب او اضافة مادة للتجلط مع او بدون غرز لوقف النزيف او ربط الشريان المغذى للجزء المقطوع من الطحال.كما توجد طرق جراحية اخرى للحفاظ على الطحال وهى استئصال الجزء المتهتك منه اوزرع جزء منه داخل البريتون مع اضافة المصل المضاد للتسمم البكتيرى الشديد الذى قد ينتج من استئصاله كليا.واخيرا اثبتت الدراسة ان العلاج التحفظى فى حالات اصابات الطحال ضرورى حيث انه ذو اهمية قصوى فى المناعة عند الاطفال.